

العراقيون يشمتون بمنتخب كوستاريكا



بغداد: زيدان الربيعي

عاش بعض العراقيين ليلة سعيدة جداً بعد أن تلقى المنتخب الكوستاريكي خسارة قاسية جداً أمام نظيره الإسباني، بلغت سبعة أهداف دون رد في مباريات مونديال قطر.

سعادة العراقيين جاءت ليس لأن النتيجة قد تساعد منتخبهم في بلوغ مرحلة معينة في منافسات المونديال؛ لأن المنتخب العراقي لم يتمكن من الوجود فيه؛ بل جاءت شماتة واضحة بالمنتخب الكوستاريكي الذي يرى الجمهور العراقي أنه غدر بهم وسرق أموالهم عندما رفض الدخول إلى محافظة البصرة العراقية لمواجهة نظيره العراقي في مباراة ودية كان مقرراً أن تقام في السابع عشر من الشهر الجاري، ليضطر الجمهور العراقي الذي حضر إلى البصرة من كل المحافظات لمشاهدة المباراة - التي ألغيت لاحقاً - إلى تكبد عناء السفر، ولم يزل الاتحاد العراقي يبحث عن الأموال الكبيرة التي سلّمها للاتحاد الكوستاريكي والتي وصلت إلى أكثر من 500 ألف دولار.

وأبدى العراقيون فرحهم الكبير بخسارة منتخب كوستاريكا الكبيرة أمام المنتخب الإسباني من خلال صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، مؤكدين أن العراقيين الذين خذلهم المنتخب الكوستاريكي بعدم حضوره، كانوا ينتظرون ظهوره البائس في المونديال، وها هو يتلقى الخسارة الأكبر في عدد الأهداف في المونديال الحالي.

ورفع عراقيون حضروا إلى الملعب الذي جرت فيه المباراة، العلم العراقي وهم يشجعون المنتخب الإسباني بحماسة كبيرة.

وقد كتب الصحفي الرياضي العراقي حسام حسن، منشوراً على صفحته في «فيسبوك»، قال فيه: «كوستاريكا.. أهواية فرحنا لكم. 0 - 7 مع إسبانيا قليلة بحقكم، وهذا هو مستواكم، روحوا العبوا (توكي) أحسن.. هاي حوبة العراق.. #العراق يشور».

والتوكي هي لعبة شعبية يمارسها أطفال العراق في العقود المنصرمة وليس لها علاقة لا بالرياضة عموماً ولا بلعبة كرة القدم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024